ويضحك فان جا من لسان العرب ذلك اول على اضمار مبتدا بعد الواو ويكون المضارع خبرا عن ذلك المبتدا وذلك نحو قولهم قمت واصك عينه وقوله

فَلَمَّا خَشِيتُ أَظَافِيرَهُمْ • نَجَوْتُ وَأَرْهَنُهُمْ مَالِكَا

فاصك وارهنهم خبران لمبتدا محذوف والتقدير وانا اصك عينه وانا ارهنهم مالكا

وَجُمْلَةُ الحَالِ سِوَى مَا قُدِّمَا بِوَاوٍ أَوْ بِمُضْمَرٍ أَوْ بِهِمَا

الجملة الحالية اما ان تكون اسمية او فعلية والفعل اما مضارع او ماضي وكل واحدة من الفعلية والاسمية اما مثبتة او منفية وقد تقدم انه اذا صدرت الجملة بمضارع مثبت لم تصحبها الواو بل لا تربط الا بالضمير فقط وذكر في البيت ان ما عدا ذلك يجوز ان يربط بالواو وحدها او بالضمير وحده او بهما فيدخل في ذلك الجملة الاسمية مثبتة او منفية والمضارع المنفي والماضي المثبت والمنفي فتقول جا زيد وعمرو قايم وجا زيد يده على راسه وجا زيد ويده على راسه وكذلك المنفي فتقول جا زيد لم يضحك او ولم يضحك او ولم يقم عمرو وقد قام عمرو وجا زيد وقد قام ابوه وجا زيد قد قام ابوه وكذلك المنفي نحو جاء زيد وما قام عمرو وجا زيد ما قام ابوه او وما قام ابوه ويدخل تحت هذا ايضا المضارع المنفي بلا فعلى هذا تقول جا زيد ولا يضرب عمرا بالواو وقد ذكر المص في غير هذا الكتاب انه لا يجوز اقترانه بالواو كالمضارع المثبت وان ما ورد مما ظاهره

ذلك مأول على اضمار مبتدا كقراة ابن ذكوان فاستقيما ولا تتبعان بتخفيف النون التقدير وانتما لا تتبعان فلا تتبعان خبر لمبتدا محذوف

وَالحَالُ قَدْ يُحْذَفُ مَا فِيهَا عَمِلْ وَبَعْضُ مَا يُحْذَفُ ذِكْرُهُ حُظِلْ

يحذف عامل الحال جوازا ووجوبا فمثال ما حذف جوازا ان يقال كيف جيت فتقول راكبا تقديره جيت راكبا وكقولك بلى مسرعا لمن قال لك لم تسر والتقدير بلى سرت مسرعا ومنه قوله تعالى ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه بلى قادرين على ان نسوي بنانه التقدير والله اعلم بلى نجمعها قادرين ومثال ما حذف وجوبا قولك زيد ابوك عطوفا ونحوه من الحال المؤكدة مضمون الجملة وقد تقدم ذلك وكالحال النايبة مناب الخبر نحو ضربي زيدا قايما التقدير اذا كان قايما وقد سبق تقرير ذلك في باب المبتدا ومما حذف فيه عامل الحال وجوبا قولهم اشتريته بدرهم فصاعدا او تصدقت بدينار فسافلا فصاعدا وسافلا حالان عاملها محذوف وجوبا والتقدير فذهب الثمن صاعدا او ذهب المتصدق به سافلا وهذا معنى قوله وبعض ما يحذف ذكره حظل اي بعض ما يحذف من عامل الحال منع ذكره والله اعلم

التمييز

اِسْمٌ بِمَعْنَى مِنْ مُبِينٌ نَكِرَهْ يُنْصَبُ تَمْيِيزًا بِمَا قَدْ فَسَّرَهْ
كَشِبْرٍ أَرْضًا وَقَفِيزٍ بُرًّا وَمَنَوَيْنِ عَسَلًا وَتَمْرًا

تقدم من الفضلات المفعول به والمفعول المطلق والمفعول له

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)